الى مكة وارتد عن الدين فنزل على رجل من اهل مكة فبلغ ذلك الحجاج بن علاط
من بني سليم فتقب بيته فسقط عليه حجر فلم يستطع ان يدخل ولا ان يخرج حتى
اصبح فاخذ ليقتل فقال بعضهم دعوه فانه قد جاء اليكم فتركوه فاخرجوه من مكة
مع تجار من قضاعة فخرجوا ثم قتل منه لافرق بعض متاعهم فطلبوا واخذوه
ورموه بالحجارة قيل انه ركب سفينة الى جدة فسرق فيها كيس لبعض التجار
في البحر وقيل انه نزل حرة بني سليم وكان يعبد صنما لهم الى ان مات فانزل الله تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به الآية **وفي ذي القعدة** من هذه السنة حلفت
فاطمة بالحسين وكان بين ولادة الحسن وعلوقها بالحسين خمسين ليلة وبين
ولادة الحسين في الموطن الرابع **الموطن الرابع في حوادث السنة الرابعة**
من الهجرة من سيرة ابي سلمة الى قطن ووفاته وسيرية عبد الله بن انيس
الى عرنة وسيرية المنذر الى بئر معونة وسيرية عاصم وسيرية الرجيع وسيرة
عمرو بن اميه الضمري الى مكة لقتل ابي سفيان وغزوة بني النضير ووفاة زينب
بنت خزيمة وغزوة ذات الرقاع فصلاة الخوف فيها ووفاة عبد الله بن
عثمان وولادة الحسين بن علي وتعلم زيد بن ثابت كتاب اليهود وغزوة
بدر الصغرى الموعد وتزوج ام سلمة وجلاء اليهود بني ووفاة فاطمة بنت
اسد ام علي وتحريم الخمر عند البعض وفي هذه السنة هلال المحرم على راس
خمسة وثلاثين شهرا من الهجرة كانت سرية ابي سلمة عبد الله بن عبد
الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم معه مائة وخمسون رجلا من
المهاجرين والانصار لطلب طليحة وسلمة ابني خويلد الاسديين الى قطن بفتح
اوله وثانية جبل بناحية فيد كذا في المواهب اللدنية وفي غيره بلاد بني اسد
على يمينك اذا افضت الحجاز وكنت صادرا من النقرة قال ابن اسحق فقطن ماء

من مياه

من مياه بني اسد بنجد بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سلمة بن عبد الاسد
المخزومي الى بني اسد وسببه انه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في سرية نفيل معود بن
عروة كذا في معجم ما استعجم روى ان النبي صلى الله عليه وسلم في اول السنة الرابعة
بعث ابا سلمة بن عبد الاسد المخزومي الى بني اسد وسببه انه اخبر النبي صلى الله
عليه وسلم ان طليحة وسلمة ابني خويلد يحرضان جماعة من قومهما ومن تبعهما على قتاله
النبي صلى الله عليه وسلم ويريدان اغارة المواشي من ارجاء المدينة وفي رواية جمعوا
لجيش وتوجهوا الى المدينة ثم بدا لهم الرجوع فرجعوا الى منازلهم فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم ابا سلمة وعقد له لواء وامره على مائة وخمسين رجلا من المهاجرين والانصار
منهم ابو عبيدة بن الجراح وسعد بن ابي وقاص واسيد بن حضير وابو بولة والاغارة
عليهم بغتة قبل ان يعلموا ويجمعوا الجيش فخرج ابو سلمة من المدينة ودليله الوليد
ابن الذبير الطائي وسيره منعطفا الى ان وصل قطن واغار على سرحهم ودوابهم واصابوا
ثلثمائة بعير كانوا رعاة وهرب الباقون ولحقوا بقومهم واخبروهم بمجيء ابي سلمة
جيشه فخافوا وهربوا من منازلهم ثم نزل ابو سلمة واغاروا وجمعوا ما قدروا عليه من
الاموال ورجعوا الى المدينة واعطى الدليل الطائي ما رضي به من الاموال وعزل من الغنيمة
عند النبي صلى الله عليه وسلم صفي الغنم ثم خمسها وقسم الباقي على اهل المدينة فبلغ كل
واحد سبع بعير واغنانا ومدة غيبته في تلك السيرة عشرة ايام وفي هذه السنة توفي
ابو سلمة وفر المواهب اللدنية مات ابو سلمة سنة اربع وقيل سنة ثلث من الهجرة
انتهى وكان اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى الحبشة
الهجرتين ومعه امراته ام سلمة قال اسهل بن حنيف اول من قدم علينا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابو سلمة وكذا اورد في المنتقى انه توفي سنة ثلث من الهجرة
فحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم واغمضه بيده وقال في الصفوة يوم الاثنين لخمس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)